

وصيئي

سعيد عبد العظيم

دار العقيدة

وصيتي

بقلم

سعيد عبد العظيم

دار العقيدة

مطابع الصقر

ت. ٤١٢٥٥٥ / ١٥ - ٤١٢٧٧ / ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله وعلى آله وصحبه ومن
والاه.

أما بعد:

فهذه وصيتي كتبها التزاماً بسنة رسول
الله ﷺ ، فقد ثبت عنه أنه قال : «ما

حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده» (١).

وإبراءاً للذمة من التقصير والتفريط في
حق الله أو العباد ونصحاً للأهل
وعموم المسلمين، وذخراً ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ﴾ {الشعراء: ٨٨-٨٩}.

وإيماناً بأن الله حق وأن النبيين حق
وأن الموت حق وأن الساعة حق، وأن

وصيتي

٥

الجنة حق، وأن الله يبعث من في القبور، آمنت بذلك كله، ورضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً.

رب توفني مسلماً وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين وأجعلني من ورثة جنة النعيم، وارحمنا برحمتك الواسعة إذا واراننا التراب وواجهنا الحساب وفارقنا الأهل والأحباب.

ووصيتي

(١) عليكم بتقوى الله عز وجل في السر والعلن، واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧].

واعملوا بطاعة الله على نورٍ من الله، فتقوى الله عز وجل خلف من كل شيء وليس من تقوى الله عز وجل خلف، واعلموا أن من اتقاه وقاه ومن أقرضه أجزاه ومن شكره زاده، فاتقوا

الله الذى لا بد لكم من لقاءه، ولا منتهى
 لكم دونه وهو يملك الدنيا والآخرة
 وأنكم ما خلقتُمْ إلا لطاعته سبحانه
 وتعالى، والاستقامة على شريعته،
 فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من
 الإسلام بالعروة الوثقى واحذروا
 المعاصي فإن أجسامكم على النار لا
 تقوى، واعلموا أنكم غداً بين يدي الله
 عز وجل موقوفون وعلى تفريطكم
 نادمون وبأعمالكم مجزيون:

أَكثَرُوا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالِدَعَاءِ
وَالِاسْتِغْفَارِ وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ، وَاحْرَصُوا عَلَى طَاعَةِ رَبِّكُمْ
وَاجْتَنَابِ نَوَاهِيهِ قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:
﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ {الطلاق: ٢-٣}
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَمَتْ لَغَدً
وَاتَّقُوا اللَّهَ: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ﴾ {البقرة: ٢٨١}.

(٣) تعلموا العلم النافع وتابعوه
 بعمل صالح وأمروا بالمعروف وأنهوا
 عن المنكر، واصبروا على ذلك كله،
 واعلموا أن اليوم عمل ولا حساب
 وغداً حساب ولا عمل، وكل نفس
 ذائقة الموت، والموت قريب فلا داعي
 للتسويف وطول الأمل واعتبروا بمن
 مضى، فلو دامت لغيركم ما انتقلت
 إليكم، وأنتم لامحالة على القرب

سترتحلون، فهل تنتظرون إلا فقراً
منسياً أو غنى مطغياً أو مرضاً مفسداً
أو هرمًا مفنداً أو موتاً مجهزاً أو
الذجال؟ فشر غائبٍ منتظر أو
الساعة، والساعة أدهى وأمر.

فوحّدوا ربكم ولا تصرفوا النذر
والذبح . . . وسائر صور العبادة لغيره
واحذروا الغلو فى الصالحين، وأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان

يقضى، ثم انظروا كل من له دين عليّ،
فاقضوا دينه، وقد سجلت ذلك حتى لا
تضيع الحقوق على أصحابها.

وإن أنا متُّ ولم أترك مالا وتنازل صاحب
الحق عن حقه فجزاه الله بذلك خيرا عني.

وقد أوصيت فيما لا يزيد على ثلث
التركة لجهات البر والجيران والأقارب
الذين لا يرثون، لأنه «لا وصية لوارث»^(١)

(١) رواه الإمام أحمد وأبو داود، من حديث أبي أمامة رضي الله عنه
قال: سمعته من النبي ﷺ في خطبة الوداع.

ولو حضرني الصالحون وتيسر ذلك
 لكان خيراً بإذن الله، ويكثروا من
 قول {لا إله إلا الله} وينبهوني
 لقولها، قال ﷺ : «من كان آخر
 كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»^(١)
 وليكن ذلك دون الإلحاح الذي
 يستجلب التبرم إذ قال النبي ﷺ :
 «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»^(٢).

(١) رواه أبو داود والحاكم وقال: صحيح.

(٢) رواه الجماعة إلا الإمام البخاري.

على قبرى بناء، وأشهدكم أنى برئ
من كل حالقة - وهى التى تحلق شعر
رأسها - أو سالقة - وهى التى ترفع
صوتها بالنياحة - أو خارقة - وهى
التي تشق ثيابها عند المصيبة -
قالوا: سمعت فيه شيئاً؟ قال: نعم
من رسول الله ﷺ).

(٧) ينبغى لمن حضر أن يدعوا لى
ولا يقول إلا خيراً، لقول النبى ﷺ :
«إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا

ويحرم النواح والصراخ على الميت
 لقول النبي ﷺ : «من يُنَح عليه فإنه
 يعذب بما نوح عليه»^(١).

أما البكاء فلا بأس به لقوله ﷺ
 لما توفي ولده إبراهيم : «إن العين
 تدمع والقلب يحزن، ولا نقول إلا
 ما يرضى ربنا، وإنا بفراقك يا
 إبراهيم لمحزونون»^(٢).

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

وإخراجي ، ودفني في البلد الذي مت فيه ، ولا داعي لنقلي إلى غيره ، وإعلام قرابتي وأهل الصلاح بموتي ليشاركوا في تجهيزي وغسلي وتكفيني والصلاة عليّ وتشيع جنازتي ، ويجوز لهم كشف الوجه وتقبيله ويُستحب للمُخبر أن يطلب من الناس أن يستغفروا لي ، ولا يجوز أن يقرن الإخبار بما يشبه نعي الجاهلية كالصياح على الأبواب .

كان من الماء فى البيت، ووضع غصن
أخضر فى الغرفة التى مات فيها، وإبقاء
الأنوار عند الميت ليلة وفاته حتى
الصبح، والحزن والحداد على الميت سنة
كاملة ترتدى فيها المرأة السواد، وإعفاء
البعض لحيته حزناً على الميت ثم حلقها
بعد ذلك، وقول البعض الفاتحة على
روح فلان، فكل ذلك أنهى عنه واحذر
منه لعدم ثبوته وصحته.

(١٠) ولا ينافى الصبر أن تمتنع المرأة من الزينة، حداداً على وفاة ولدها أو غيره إذا لم تزد على ثلاثة أيام، إلا على زوجها فتحد أربعة أشهر وعشراً، والحامل عدتها أن تضع حملها.

والحداد: هو أن تترك المرأة كل ما تتزين به من الحلى والكحل والطيب والخضاب ولبس الحرير ونحو ذلك، ولكنها إذا لم تحد على غير زوجها، إرضاء للزوج وقضاءً لو طهره منها، فهو

أفضل لها ويرجى لهما من وراء ذلك
خير كثير كما وقع لأم سليم وزوجها
أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنهما .

(١١) لا ينبغي لأحد أن يجزم ويقطع
بالخاتمة، ولكن نرجو للمحسن ونخاف
على المسيء، فالخاتمة لا يعلمها إلا الله
عز وجل، فإذا ظهرت بعض علامات
حسن الخاتمة كثناء الناس أو الموت على
عمل صالح أو الموت ليلة الجمعة أو
نهارها، أو الموت برشح الجبين، أو

(١٢) أن يتولى غُسلَى ثقة أميناً عارفاً
بسنة الغسل وخصوصاً إذا كان الأهل
والأقارب، وأن يستر عليّ ولا يحدث
بما قد يرى من المكروه وأن يبتغي بذلك
وجه الله تعالى.

والغسل يكون بخرقة أو نحوها تحت
ساتر للجسد - بعد تجريده من الثياب
كلها - ويكون ثلاثاً فأكثر على ما يرى
الغاسل بحيث يحصل التنظيف
والإنقاء، ويستحب أن تكون الغسلات

فقال: اغسلنها ثلاثاً أو خمساً - أو سبعاً - أو أكثر من ذلك، إن رأيتهن ذلك قالت: وقلت وترأ؟ قال: نعم واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فأذني، فلما فرغنا أذناه، فألقى إلينا حقوه^(١) فقال: أشعرنها^(٢) إياه، قالت: ومشطناها ثلاثة قرون، وفي رواية: نقضنه ثم

(١) حقوه: أي إزاره.

(٢) الشعر: أي الثوب الذي يلي الجلد، لأنه يلي شعره.

(١٣) إذا مات المحرم غُسلَ كما
يُغسلُ غيره ممن ليس محرماً وكُفِّنَ فى
ثياب إحرامه ولا تغطى رأسه ولا
يطيب لبقاء حكم الإحرام لحديث
الرجل الذى وقع عن راحلته
فوقصته^(١) وذلك يوم عرفة.

أما الشهيد الذى قتل بأيدي الكفرة
فى المعركة فلا يغسل ولو كان جنباً، ولا
يجوز نزع ثيابه التى قتل فيها بل يدفن

(١) فوقصته: أي كسرت عنقه.

وهي عليه لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «زملوهم في ثيابهم»، والصلاة عليه أفضل من تركها إذا تسرت لأنها دعاء وعبادة، ويجوز تركها لما رواه البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه : «أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر بدفن شهداء أحد في دمائهم، ولم يُغسلهم ولم يُصلِّ عليهم» وروى البخاري أيضاً عن عتبة بن عامر رضي الله عنه : «أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات».

(١٤) ينبغي أن يكون الكفن طائلاً
 سابغاً يستتر جميع البدن لقول
 النبي ﷺ : «إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ
 فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ»^(١) بحيث يكون نظيفاً
 كثيفاً متوسطاً إذ ليس المراد بذلك السرف
 فيه والمغالاة ونفاسته، ويستحب أن يكون
 ثلاثة أثواب، لأن رسول الله ﷺ «كُفِّنَ
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بَيَاضٍ سَحُولِيَّةٍ»^(٢)

(١) رواه الترمذي وحسنه، ورواه ابن ماجه.
 (٢) رواه الجماعة إلا الإمام البخاري، والمعنى: ثلاثة
 أثواب بيض من قطن.

أما المرأة فَتُكْفَنُ في خمسة أثواب
وهذا قول جمهور العلماء^(١)، وينبغي
أن يكون الكفن أو ثمنه من مالي ولو لم
أترك غيره، وليس من السنة كتابة دعاء
على الكفن أو التباهي بالأكفان.

(١٥) ولا يجوز أن تتبع الجنازة بما
يخالف الشريعة كرفع الصوت بالبكاء

(٢) قول الفريق الآخر من أهل العلم: أن المرأة تكفن
في ثلاثة أثواب كالرجل، وبه قال الشيخ الألباني
- رحمه الله -

واتباعها بالبخور، وكذلك رفع الصوت بالذكر أمام الجنازة فإنه بدعة، وأقبح من ذلك تشيعها بالعزف على الآلات الموسيقية، أو وضعها فى سيارة .

وأنهى عن اتباع النساء للجنازة لورود الأخبار بذلك، ويجب الإسراع فى السير بها، سيراً دون الرمل ودون أن نستلحق المشقة والضرر بالضعفة والكبار .

١ ويستحب لمن غسل ميتاً أن يغتسل، ومن حمله فليتوضأ، ولا يذبح أمام

الجنائزة عند خروجها ولا يوضع عليها
 غطاء كاللحاف أو الملاءة أو غيره،
 فالستر هذا إنما يكون للمرأة، وليس من
 السنة وضع العمامة على الخشبة ووضع
 الزهور وصورة الميت أمام الجنائزة
 والإبطاء في السير بها (المشية الجنائزية)
 والتزاحم على النعش، وترك الإنصات
 في الجنائزة والصياح بلفظ الفاتحة فكل
 ذلك لا يجوز .

من مسلم يموت فيصلّى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا غفر له» (١).

ويؤم الناس الوليُّ الذي يُتوسَّم فيه الصلاح ويقف الإمام وراء رأس الرجل أما بالنسبة للمرأة فالوقوف يكون عند وسطها، وليجتهد الناس في الدعاء، ويستحضر كل واحد أنه غداً على الأعناق محمول .

(١) رواه الإمام أحمد والترمذي وحسنه .

وصيتي ٤١

ولا يصح تعمد تأخير الدفن إلى أوقات الكراهة، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «ثلاث ساعات كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيق الشمس للغروب» ^(١) فإذا وجدت الضرورة وخيف على الجثمان التغير فلا حرج في الصلاة والدفن.

(١) رواه مسلم.

و صلاة الغائب لا تجوز إلا إذا مات الإنسان ولم يُصلَّ عليه فى موطنه .

(١٧) ويجب إعماق القبر وتوسيعه وتحسينه ، ويجوز الدفن ليلاً للضرورة ولو مع استعمال المصباح والنزول به فى القبر لتسهيل عملية الدفن .

والدفن إنما يكون فى مقابر المسلمين فلا يدفن المسلم مع الكافر .

ويقول الذى يضعه فى لحدّه: «بسم الله
وعلى سنة رسول الله أو ملة رسول
الله ﷺ» لثبوت الخبر بذلك .

ويستحب لمن عند القبر أن يحثو من
التراب ثلاث حثوات بيديه جميعاً بعد
الفراغ من سد اللحد ويسن بعد الفراغ
من دفنه، أن يرفع القبر عن الأرض
قليلاً نحو شبر ولا يسوى بالأرض، وأن
يجعل مُسنماً، لأن قبر رسول الله ﷺ
شبراً أو نحو شبر وكان مُسنماً، وهذا إن

استطعتم وإلا فمعظم المقابر اليوم مشرفة عالية، وقد لا نستطيع تغييرها ولا بناء مقبرة على السنة، وحينئذ فلا حرج ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها .

ولا داعي للتلقين المعروف اليوم لأن الحديث الوارد فيه لا يصح .

والسنة أن يقف الناس على القبر يدعون للميت بالتثيت ويستغفرون له ويؤمر الحاضرون بذلك لأن النبي ﷺ كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه

فقال: «استغفروا لأخيكم وسلوا له
التثبيت فإنه الآن يسأل»^(١).

ويجوز الجلوس عند القبر أثناء
الدفن بقصد تذكير الحاضرين بالموت
وما بعده لحديث البراء بن عازب رضي الله عنه،
ويجوز إخراج الميت من القبر لغرض
صحيح كما لو دُفن قبل غُسله وتكفينه
ونحو ذلك.

(١) رواه أبو داود والحاكم وصححه.

عثمان بن مظعون بصخرة» ولا يحل
 القعود على القبر ولا الاستناد إليه ولا
 المشي عليه إلا لضرورة كعدم استطاعة
 الوصول للمقبرة إلا بذلك ففي الحديث
 الصحيح: «لأن يجلس أحدكم على
 جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده
 خير له من أن يجلس على قبر»^(١)

(١) رواه مسلم، الجامع الصغير: ٩٤١٨ .

(١٨) ومن البدع المنتشرة: صب الماء على القبر بعد الدفن وقراءة القرآن عند إهالة التراب على الميت وكذلك قراءة فاتحة الكتاب عند رأس الميت وفاتحة البقرة عند رجليه، والحرص على الصدقة عند القبر بصفة خاصة، ووضع الحناء وفرش الرمل تحت الميت لغير ضرورة .

وكذلك جعل وسادة أو نحوها تحت رأس الميت في القبر. وكذلك الحرص على زرع الورود ووضع الأكاليل على المقبرة، فكل ذلك لا يجوز، ومن رحمة الله تعالى أن الكثير من بدع الجنائز في طريقها للإندثار .

(١٩) والتعزية تكون بما يُظن أنه يسلى الأهل وَيَكْف من حزنهم، ويحملهم على الرضا والصبر كما في قول النبي ﷺ : «إن لله ما أخذ ولله

ما أعطى، وكل شئ عنده إلى أجل
مسمى، فلتصبر وتحسب»^(١).

أما قول البعض: البقية في حياتك،
ويرد الآخر: حياتك الباقية فهو من
جملة المخالفات الشائعة .

ولا يصح الاجتماع للتعزية في
مكان خاص كالسرادق أو
الاصطفاف عند المقبرة لتلقى العزاء

(١) متفق عليه، من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه، الجامع
الصغير: ٢١٦٧ .

أو في المسجد فالكل ينصرف إلى حاله وإذا وجدنا أهل الميت عزيناهم وذلك لحديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: «كنا نعد - وفي رواية: كنا نرى - الاجتماع إلى أهل الميت، وصنيعة الطعام بعد دفنه من النياحة» .

والسنة أن يصنع أقرباء الميت وجيرانه
 لأهل الميت طعاماً يشبعهم، لا أن يصنع
 أهل الميت الطعام لضيافة الواردين
 للعزاء، لأنه لما جاء نعي جعفر حين قتل
 قال النبي ﷺ : «اصنعوا لآل جعفر
 طعاماً، فقد أتاهم أمر يشغلهم، أو أتاهم
 ما يشغلهم» (١).

(١) رواه الإمام أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه .

ولا يجوز إجابة دعوة أهل الميت إلى الطعام.

(٢٠) أوصيكم بعدم الإسراع في الانصراف بعد الدفن بزعم تلقى العزاء، فهذا يتنافى مع السنة وفيه إضاعة لحق الميت، فعن عمرو بن العاص قال: «إذا دفنتموني فأقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور^(١) ويقسم لحمها حتى

(١) الجزور: هي الإبل.

أستأنس بكم وأعلم ماذا أراجع به
رُسل ربي».

ولا يصح عمل الصبحة أو الفرق ولا
يجوز إقامة الخميس أو الأربعاء أو
السنوية وما إلى ذلك من الخرافات
الشائعة، وكذلك إقامة السراقات
والإتيان بالشيوخ المقرئين وإضاعة المال
فى ذلك فكل هذا لايجوز، بل هو من
البدع الحادثة ولو كان خيراً لسبقونا إليه،

كما أن النعى على النحو المشاهد في
الجرائد والمجلات لا يحل فلا نفع فيه
بل هو شبيه بنعى الجاهلية .

(٢١) زيارة القبور للرجال والنساء
مشروعة ولكن لا يصح للمرأة أن
تكثر من الزيارة لقول النبي ﷺ :
«لعن الله زوارات القبور»^(١)، ولا بد

(١) رواه الإمام أحمد، الجامع الصغير: ٤٩٨٥
صحيح.

من إذن الولي، ولا تقول هجراً(*)،
وينبغي على المرأة أن تتأدب بالآداب
الشرعية في خروجها وزِيَّها ولا
تختلط بالرجال وقد علَّم النبي ﷺ
السيدة عائشة رضي الله عنها ماذا تقول إن هي
وردت البقيع، فقال: «قولي: السلام
على أهل الديار من المؤمنين
والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا

(*) هجراً: بمعنى سوءاً.

والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم
للاحقون»^(١).

ولما رأى عليه السلام امرأة عند قبر
ابنها تبكي قال لها: «اتق الله
واصبري»^(٢).

وتحديد الزيارة بأول خميس
واتخاذ الطعام فيه أو بخميس

(١) رواه مسلم.

(٢) متفق عليه.

قد حج عن نفسه أولاً وبكل ذلك
وردت الأخبار الصحيحة .

والمحبة الحقيقية تكمن فى إيصال
الخير للأحياء والأموات ، والوفاء من
الإيمان ، وعلى الأبناء أن يحرصوا على
طاعة ربهم كتلاوة القرآن والصلاة
والصيام وذلك لقوله سبحانه وتعالى :
﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ ﴾ [يس : ١٢]
﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا

سَعَى ﴿النجم: ٣٩﴾ وابن الإنسان من
سعى والديه وكسبهما وهو من جملة
آثارهما وفي الحديث الصحيح «إذا
مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث،
صدقه جارية، أو علم ينتفع به أو ولد
صالح يدعو له»^(١).

فالوالد ينتفع من عمل ابنه الصالح
دون أن ينقص من أجره شيء.

(١) رواه مسلم، الجامع الصغير: ٨٠٥.

اللهم ارزقني شهادة في سبيلك اجعل

موتي في بلد رسولك ﷺ

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

{الصافات: ١٨٠-١٨٢}

قصص القرآن عظات وعبر

تشمل:

قصة أهل الكهف

قصة أصحاب الأخدود

قصة صاحب الجنتين

قصة ذي النون عليه السلام

قصة سليمان عليه السلام

قصة نوح عليه السلام

قصة صاحب يس

قصة قوم لوط

قصة ذى القرنين ويا جوج ومأجوج

قصة يوسف عليه السلام

قصة موسى والخضر

قصة مؤمن آل فرعون

قصة أصحاب الأيكة



صدر للمؤلف

الإشكالية المعاصرة في تربية الطفل المسلم

دعوة أهل الكتاب إلى دين رب العباد